

دراسة تحليلية للأداء الدفاعي والهجومي للفريق الوطني الجزائري لكرة القدم بكأس إفريقيا 2019

An analytical study of the defensive and offensive performance of the Algerian national football team in the African Cup 2019

<p>حمزاوي حكيم³</p> <p>جامعة مستغانم (الجزائر) /مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية</p> <p>Hakim.hamzaoui@univ- mosta.dz</p>	<p>ميم مختار²</p> <p>جامعة مستغانم (الجزائر) /مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية</p> <p>Mokhtar.mim@univ- mosta.dz</p>	<p>سعيد محمد عبد الجليل¹</p> <p>جامعة مستغانم (الجزائر) /مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية</p> <p>Abdeldjalil.saidi.etu@univ- mosta.dz</p>
---	--	---

تاريخ القبول: 2022/12/23

تاريخ الارسال: 2022/08/11

ملخص: هدفت الدراسة إلى تحليل مباريات المنتخب الجزائري خلال كأس إفريقيا 2019 للوقوف على حقيقة الأداء الدفاعي والهجومي للفريق، قمنا بتحليل كل مباريات المنتخب الجزائري في الدورة (07 مباريات) باستخدام استمارة تحليل، أما المعالجة الإحصائية استخدمنا النسب المئوية، اختبار كا² واختبار كولموجروف سميرونوف (Kolmogrov Smirnov)، وتوصلنا إلى أن تشتيت الكرة هي أكثر طريقة دفاعية اعتمد عليها المنتخب الوطني الجزائري في تعامله مع هجمات الخصوم، وجل أهداف المنتخب سجلت من داخل منطقة الجزاء وبعتماد أسلوب الهجوم السريع.

الكلمات المفتاحية: الأداء الدفاعي، الأداء الهجومي، كأس إفريقيا، كرة القدم.

Received:11/08/2022

Accepted :23/12 / 2022

Abstract :

The study aimed to analyze the matches of the Algerian team during the African Cup 2019 to determine the reality of the defensive and offensive performance of the team. We analyzed all the Algerian team matches in the competition (07 matches) using an analysis form. As for the statistical treatment, we used percentages, X² test and Kolmogrov Smirnov test, and we concluded that dispersal of the ball is the most defensive method that the Algerian national team relied on in dealing with opponents' attacks, and most of the team's goals were recorded from inside the 18 meter area and by adopting the fast attack method.

Keywords: Defensive performance, offensive performance, African Cup, football.

معلومات المقال

Article info

المؤلف المرسل¹المؤلف المرسل²المؤلف المرسل³

مقدمة:

إن لعبة كرة القدم كانت ولا زالت اللعبة الشعبية الأولى في الجزائر والعالم وقد شهدت الكثير من التغييرات على غرار باقي الرياضات الجماعية، مما جعل عناصر بناء واعداد فريق في كرة القدم كثيرة بحيث تتداخل و تتكامل فيما بينها وتؤدي في النهاية إلى ظهور الفريق بالمستوى المطلوب، (حسام جابر واخرون، 2011، ص01) هذا نظرا لحرص القائمون على الفريق بتوفير كافة الاحتياجات المطلوبة ، من إعداد اللاعبين وتطوير مستواهم المهاري، البدني، الخططي، النفسي، الذهني من حيث امتلاكهم القدرات والمهارات اللازمة وعلى هذا لأساس يتم التنظيم الجيد للعب سواء كان دفاعيا أو هجوميا. (محمد حازم، 2005، ص94)

شهدت كرة القدم تطور كبير جدا لم يأتي من فراغ ولا عن طريق الصدفة وإنما جاء ليتوج كل الجهود العلمية والميدانية التي طرأت على هذه الرياضة بفضل ما توصلت إليه العلوم الطبية والاجتماعية التي تأخذ منها كرة القدم كل ما من شأنه أن يفيدها في سبيل التطور، (بولتواق، 2018، ص02) تتميز هذه الرياضة في طبيعتها كلعبة جماعية عن باقي الألعاب الأخرى من حيث سرعة إيقاعها و التتابع الديناميكي المتبادل بين عمليتي الهجوم والدفاع دون توقف طوال زمن شوطي المباراة وأحيانا حتى للأشواط الإضافية، لذا وجب على لاعب كرة القدم إتقان المهارات الهجومية و الدفاعية على حد سواء إذ يتوجب عليه التحول من وضع الهجوم لوضع الدفاع بمجرد إنهاء هجمته والتحول من وضع الدفاع إلى وضع الهجوم بمجرد استرجاعه للكرة، وعليه نحتّم علينا كباحثين تحليل أداء اللاعبين والفرق الرياضية من النواحي الدفاعية والهجومية للوقوف على المردود الحقيقي خلال المنافسات.

التحليل في كرة القدم هو معرفة مدى تطبيق الواجبات والتعليمات التي أعطاها المدرب للاعبين في مختلف مجالات اللعب، ومن العوامل التي يجب الوقوف على حقيقة المستوى الفني هو استخدام التحليل في البطولات والتظاهرات الرياضية بأنواعها، (مالك رضا، 2017، ص163) وهذا لغرض تقويم المستوى العام للفريق، فأسلوب تحليل المباريات يعتبر أسلوب تربوي علمي لتتبع حالة الفريق و تقدمه بالاعتماد على تحديد القدرات التي يمتلكها كل خط من خطوط اللعب في تنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية، كما يعتبر عزالي خليفه وكنبار حسين علي أن التحليل أحد الوسائل الأساسية التي تساعد المدربين على معرفة مستوى اللاعبين وتشخيص نقاط القوة لدى فرقتهم مما قد يساعد في تصحيح أخطائهم و تفاديها في المستقبل ومن ثم الحصول على نتائج أفضل. (عزالي و كنبار، 2022، ص209) وينبغي أن نشير إلى أن تحليل أداء اللاعبين يجب أن يكون بتتبع أداء كل لاعب على حدة خلال المباراة سواء كان ذلك من خلال أداء المهارات الأساسية للعبة أو من خلال تنفيذه للمهام الخاصة كالخطط وطرق اللعب المكلف بها كعضو في الفريق أو من خلال تتبع تنفيذ اللاعب لكل هذه المهام مجتمعة، هذا بالطبع يتوقف على الأسلوب والطريقة المتبعة في عملية التقويم، أما تحليل أداء الفريق فيعني تتبع أداء الفريق كله خلال المباراة وهنا لا تكون المتابعة تقتصر على لاعب معين بل لجميع أعضاء الفريق في وقت واحد وذلك عبر تغير وانتقال أحداث المباراة وهي أحداث تكون عادة سريعة وخطافة فأسلوب تحليل المباراة نظام صالحا يستخدم في تقويم الأداء لجميع الأوقات. (سعودي ومرنيز، 2019، ص448)

إن مشاركة الفريق الوطني الجزائري أكابر ذكور في كرة القدم عام 2019 في الطبعة الثانية والثلاثين من كأس إفريقيا للأمم التي استضافتها جمهورية مصر العربية ما بين 21 جوان إلى غاية 19 جويلية يوم تتويج المنتخب الجزائري بقيادة المدرب جمال بلماضي باللقب القاري بعد أداء ممتاز بشهادة جل الخبراء والمختصين، وبما أن الرياضة وكرة القدم الحديثة أصبحت تقوم على أسس علمية بحتة، (راتب الداود وسالم الزغبي، 2018، ص144) يدفع بنا كفريق بحث للوقوف على أبرز النقاط التي صنعت الفارق وساهمت في تحقيق اللقب القاري للفريق الوطني الجزائري ومنه يمكننا طرح التساؤل التالي : ماهي أبرز الأساليب الدفاعية والهجومية المنتهجة من طرف الفريق الوطني الجزائري خلال دورة كأس الأمم الإفريقية 2019؟

1- تساؤلات الجزئية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الطريقة الدفاعية المنتهجة من الفريق الوطني للتصدي لهجمات الخصم؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الطريقة الهجومية المنتهجة من الفريق الوطني في إنهاء الهجمات التي جاءت منها الأهداف؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص المنطقة التي سجل منها الفريق الوطني؟

2.1- الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الطريقة الدفاعية المنتهجة من الفريق الوطني للتصدي لهجمات الخصم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الطريقة الهجومية المنتهجة من الفريق الوطني في إنهاء الهجمات التي جاءت منها الأهداف.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص المنطقة التي سجل منها الفريق الوطني.

3.1- أهداف الدراسة :

- معرفة المستوى والمردود الدفاعي للفريق الوطني الجزائري خلال الدورة.
- معرفة المستوى والمردود الهجومي للفريق الوطني خلال الدورة.
- معرفة أبرز الأساليب الدفاعية استخداما من طرف الفريق الوطني.
- معرفة أبرز الأساليب الهجومية استخداما من طرف الفريق الوطني.

2- مصطلحات البحث :

1.2- التحليل الفني :

هو عملية تقييم شامل لأجزاء المباراة المختلفة من خلال اللحظات الحساسة والفاصلة في المباراة والتي أثرت على نتيجة، المباراة، الأخطاء الخطئية وكذلك حالة اللاعبين البدنية وملاحظات خاصة بتنظيم استيعاب الخطط ومدى تنفيذها في المباراة من خلال الاعتماد على الملاحظة الموضوعية والدقيقة في تحليل المباريات الرياضية. (مفتي ابراهيم حماد، 1999، ص13)

2.2- الاداء الدفاعي :

هي تلك الطريقة الدفاعية المنتهجة للوصول إلى النتائج الايجابية في التحسن الدفاعي وكل نظام له مزاياه وخصائصه الايجابية والسلبية ونظام اللعب الدفاعي يتغير حسب المنافس وكفاءة اللاعبين المشكلين للخط الدفاعي سواء من النواحي البدنية، المهارية، الخطئية، النفسية والذهنية. (زهران عبد الله، 1999، ص65)

3.2- تشتيت الكرة :

هي مهارة من المهارات الدفاعية في كرة القدم ونعني بها إبعاد الكرة عن المرمى بالقدم أو بالرأس أو أي جزء مشروع من الجسم في كرة القدم إلى أبعد مسافة ممكنة أو باتجاه التماس أو الركنية إذا تطلب الأمر.

4.2- استخلاص الكرة :

هي مهارة من المهارات الدفاعية في كرة القدم ونعني بها استرجاع أو افتكاك الكرة من الخصم والاستحواذ عليها ومن ثم الانطلاق في هجمة جديدة.

5.2- الأداء الهجومي:

هو وصول اللاعب إلى الدقة والإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية الهجومية بحيث يؤدي اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة. (حنفي محمود مختار، 1988، ص68)

6.2- الهجوم السريع :

هو الهجوم السريع المباغت والمفاجئ للفريق وذلك بتحويله من الدفاع إلى الهجوم وتنفيذ التمريرات الطويلة للمهاجمين المتقدمين لإنهاء الهجمات مباشرة بأقل عدد من التمريرات وبالتسديد السريع على المرمى". (محمد صالح، 2011، ص24)

7.2- الهجوم المنظم :

إجرائيا يمكن أن نعرفه على أنه الهجوم باستخدام التحركات المنظمة المقصودة والتي لها هدف معين كفتح الثغرات في دفاع الخصم ومن ثم إيصالها إلى اللاعب المواجه للمرمى في وضعية جيدة للتهديف.

8.2- منطقة العمليات :

ويقصد بها منطقة جزاء الفريق المنافس وهي المنطقة الأكثر خطورة في الملعب نظراً لزيادة الفرص لإحراز الأهداف منها أو الحصول على ركلة جزاء في حالة قيام المدافع بعرقلة خصمه داخلها.

9.2- الأداء التكتيكي :

هو الجانب الزعوي أو سلوكي للدور، وهو بمثابة الدرجة التي يدرك فيها الفريق الرياضي وكل فرد من أفراده أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها وتنفيذها. (حسن علاوي، 1998، ص444)

10.2- كأس الامم افريقيا لكرة القدم :

تعرف عادة ب الكان (CAN) هي المسابقة الدولية الرئيسية لكرة القدم في إفريقيا، عقدت لأول مرة عام 1957 بالخرطوم عاصمة السودان، ومنذ عام 1968 أصبحت تقام كل عامين.

3- الدراسات السابقة:

1.3- دراسة سوفطة عمر (2018) بعنوان " التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطنى الجزائرى لكرة القدم في دورة كأس العالم 2014" دراسة تحليلية

على مباريات المنتخب الوطنى (بلجيكا، كوريا الجنوبية، روسيا، ألمانيا)

هدفت الدراسة إلى معرفة التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطنى الجزائرى لكرة القدم في دورة كأس العالم 2014 ، من خلال الاستراتيجية الدفاعية المطبقة من طرف مدافعي المنتخب، حيث شملت عينة البحث مباريات المنتخب الوطنى في دورة كأس العالم 2014 لكرة القدم ، كما اعتمد الباحث في معالجة موضوع الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم النظام الآلي " دارت فيش " حيث استخرج عبر هذا النظام الأخطاء الدفاعية في توقعات المدافعين من خلال ثلاث محاور أساسية للتوقع الدفاعي : التأخر في التغطية الدفاعية ، التأخر في الاستباق للكرة و البطء في الرجوع للمنطقة. بينت النتائج المتوصل إليها عن طريق تقنية تحليل بيانات النظام الآلي " دارت فيش " مباريات المنتخب الوطنى أن توقع المدافعين لم يكن بالطريقة الصحيحة سواء من حيث التأخر في التغطية الدفاعية مابين لاعبي المحور أنفسهم و مابين لاعبي المحور و الظهيرين مما سمح بوجود فراغات تم استغلالها من طرف الخصم و تحويلها إلى أهداف أو من حيث التأخر في الاستباق للكرة ما سمح لمهاجمي الخصم من الاستحواذ على الكرة و القيام بمجمعات خطيرة على المرمى أو من حيث البطء في الرجوع للمنطقة أدت إلى ترك المبادرة لمهاجمي الخصم في تنشيطهم الهجومى كلفت كل هذه الأخطاء المرتكبة في الأخير إلى الإقصاء من الدورة . حيث أظهرت الدراسة جملة من النقائص التي تم ارتكابها من طرف مدافعي المنتخب الوطنى في الإزاحة الدفاعية للجهة اليسرى أو محور الدفاع أو الجهة اليمنى من الدفاع أو خسارة الصراعات الفردية في المحور وعلى مستوى الظهيرين. (سوفطة عمر، 2018، ص101-107)

2.3- دراسة أحمد آدم وأخرون (2014) بعنوان "دراسة تحليلية لبعض المهارات الهجومية في كرة القدم لفرق أندية الدرجة الممتازة

- السودان"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أداء بعض المهارات الهجومية في فرق أندية كرة القدم بالدرجة الممتازة (السودان) للتعرف على نسبة الأهداف التي تم تسجيلها من خلال مهارتي المراوغة والتصويب من خارج الـ18 ياردة، استخدم فريق البحث المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة وتكونت

عينة الدراسة من 60 مباراة، تم استخدام استمارة التحليل أداة لجمع المعلومات، خضعت للتحكيم بواسطة خبراء، كما استخدم فريق البحث الوسائل الإحصائية إلى التحقق من صدق وثبات الأداة. ولتفسير البيانات تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية **spss**، وتوصل الباحثون لنتائج أهمها توجد نسبة أهداف مسجلة تتناسب مع حجم المحاولات في مهارة المراوغة. بالنسبة لأهداف المسجلة من خارج 18 ياردة، نسبة الأهداف ضعيفة مقارنة بعدد المحاولات. (أحمد واخرون، 2014، ص19-33)

3.3- دراسة جمال اسماعيل محمد مطاوع و اخرون (2014) بعنوان "دراسة تحليلية لفاعلية بعض المتغيرات الهجومية للمنتخب الاسباني في نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم في بولندا وأوكرانيا 2012"

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية بعض المتغيرات الهجومية في بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم المقامة ببولندا وأوكرانيا عام 2012، للوقوف على أهم العوامل الفنية والخطية المؤثرة على فاعلية التهديد وذلك من خلال التعرف على زمن الامتلاك وزمن الفقد والتمرير والتصويب خلال شوطي المباراة للمنتخب الاسباني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثلت عينة البحث في مباراتين للمنتخب الاسباني في بطولة كأس الأمم الأوروبية ببولندا وأوكرانيا عام 2012، مباراة اسبانيا مع فرنسا في دور الثمانية، ومباراة اسبانيا ضد إيطاليا في المباراة النهائية، وكانت أهم النتائج أن هناك فروق غير دالة إحصائية لزمن الفقد ولزمن الامتلاك لكل ثلث من الملعب (الثلث الدفاعي، الثلث الأوسط، الثلث الهجومي)، كما توجد فروق دالة إحصائية للتمرير الطويل والقصير لكل ثلث من الملعب، وكذلك توجد فروق دالة إحصائية للتصويب داخل وجارج منطقة الجزاء. (جمال اسماعيل، 2014، ص261-288)

4.3- دراسة محمد خالد باكير (2012) بعنوان "دراسة الواقع المهاري للمنتخبات العربية الممثلة لقارتي افريقيا و اسيا في كرة القدم مقارنة مع أفضل المنتخبات القارية المشاركة في كأس القارات (2009)"

هدفت الدراسة إلى عملية تحليل لبعض المهارات الأساسية للمنتخبات العربية ومقارنتها مع المنتخبات القارية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت العينة من كل اللاعبين المشاركين بدورة كأس القارات لكرة القدم 2009 التي أقيمت بجنوب أفريقيا والمقدر عددهم ب 184 لاعب، وشارك في الدورة ثمانية منتخبات منهم الأبطال الست لقارات العالم زائد بطل العالم زائد البلد المضيف. وتوصل الدراسة إلى أن هناك ضعف في المهارات الهجومية للمنتخبات العربية مقارنة مع المنتخبات القارية، حيث هناك تفوق قاري واضح في مهارة التمرير والاحتفاظ بالكرة وكذا التصويب. هناك فروقات في المواصفات الانثروبومترية لصالح المنتخبات القارية. هناك فروقات في الجانب البدني لصالح المنتخبات القارية. وعليه أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالتدريب على المهارات الهجومية في كرة القدم في سن مبكرة وباستخدام أحدث المعدات والوسائل. (خالد باكير، 2012، ص 01-43)

وافادتتنا الدراسات السابقة في ايضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض التي تحقق الأهداف، تحديد المنهج المستخدم، فقد اتفقت كل الدراسات على المنهج الوصفي، كما ساعدت أيضا في تحديد أدوات جمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج.

5- إجراءات البحث الميدانية

1.5- منهج الدراسة :

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة لدراسة، وجل الدراسات التي تناولت تحليل الأداء اعتمدت على هذا المنهج، ويقوم البحث الوصفي على وصف ماهو موجود عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم التفسير فاستخلاص النتائج. (محمود اسماعيل، 1996، ص05) ويشير بوداود عبد اليمين إلى أن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر وأحداث وأشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات وتقرير حالتها كما هي موجودة في الواقع. (بوداود عبد اليمين، 1995، ص20)

2.5- العينة :

تمثلت العينة في كل مباريات الفريق الوطني الجزائري بكأس إفريقيا للأمم 2019 والمقدرة بسبعة مباريات لتحليلها حسب المتغيرات التي وضعها فريق البحث، حيث قمنا بتصميم استمارة تحليل تدون فيها جل الملاحظات المتعلقة بالأداء الدفاعي للفريق وكذلك كل الهجمات التي جاءت منها الأهداف.

3.5- أدوات الدراسة :

1.3.5- الملاحظة العلمية : اعتمد فريق البحث على الملاحظة العلمية حيث تعتبر الملاحظة وسيلة لجمع المعلومات والبيانات التي يتطلبها موضوع البحث وتعرف بأنها المعاينة الميدانية للظواهر في مجال البحث والتقصي، (بوداود وعطا الله، 2009، ص95) وتمت عملية الملاحظة بالاستعانة بمعدات كجهاز تلفزيون 32 بوصة، جهاز كمبيوتر موصول بشبكة الانترنت.

2.3.5- استمارة التحليل : تم اعتماد استمارة تحليل الأداء الدفاعي والأداء الهجومي من خلال تحليل للهجمات التي سجلت منها الأهداف للفريق الوطني، وتم تصميم هذه الاستمارة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمشاهدة ومختلف المصادر والمراجع وقبل اعتمادها بصفة نهائية تم عرضها على الخبراء في مجال التدريب الرياضي لإبداء آرائهم وملاحظاتهم التي أخذت بعين الاعتبار.

3.3.5- الأساليب الاحصائية : اعتمدنا على اختبار الكاي تربيع (ك²)، النسب المئوية واختبار كولموغروف سميرونوف.

6- الخصائص السيكومترية :

1.6- الصدق : تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيتها لموضوع دراستنا واثبات صدقها، وقد سجلنا نسبة اتفاق حول ملائمة فقرات الاستمارة لموضوع الدراسة 85% من قبل المحكمين.

2.6- الثبات : تم تحليل مباراة كاملة وتدوين كل الملاحظات على الاستمارة وبعد أسبوع أعدنا نفس العملية على نفس المباراة، وبعد الثبات من أهم الصفات التي يتصف بها الإختبار الجيد، ويقصد به "الحصول على النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة في فترتين مختلفتين وفي ظروف مشابهاة" (رمزية، 1988، ص653) وتقول زاوي عقيلة نقلا عن فان دالين عن الاختبار يعتبر ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر نفس الاختبار بتوفر نفس الشروط. (زاوي، 2022، ص111)

الجدول 1: ثبات الاستمارة

معامل بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	الدلالة
0.98	07	0.05	0.66	دال

3.6- الموضوعية : عرفت الموضوعية في البحث العلمي بوجه عام هي حالة الاقتراب من الأحداث بشكل كبير، ولكن دون أن يتأثر الباحث بالعناصر أو بالعوامل الشخصية، بالإضافة إلى غض النظر عن ميوله الذاتية، بدون استخدام الأحكام المسبقة سواء بالسلبية أو بالإيجابية.

7- عرض وتحليل النتائج :

الجدول 2: تحليل الأداء الدفاعي.

الدلالة الاحصائية	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	الطريقة الدفاعية في التعامل مع الهجمات
الفرق دال	10.59	191.56	0.05	ن - 1 = 3	41.52%	262	استخلاص الكرة
					50.40%	318	تشثيت الكرة
					7.76%	49	تدخل حارس المرمى
					0.32%	02	تلقي هدف
					100%	631	المجموع

من خلال الجدول (2) نلاحظ ك² المحسوبة 191.56 أكبر من ك² الجدولية 10.59 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، ومنه الفريق الوطني الجزائري اعتمد بدرجة كبيرة على تشثيت الكرة وإبعادها عن المرمى في تعامله مع مختلف هجمات الخصوم.

الجدول 3: تحليل الأداء الهجومي من خلال الهجمات التي سجلت منها الأهداف.

الدلالة الاحصائية	D الجدولية	D المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	تحليل الهجمات التي سجلت منها أهداف الفريق الوطني					
دال	0.929	12.66	0.05	02	كرة ثابتة		هجوم سريع		هجوم منظم	
					15.38%	02	61.54%	08	23.08%	03
دال	0.995	6.26	0.05	01	خارج منطقة الجزاء		داخل منطقة الجزاء		منطقة التسجيل	
					15.38%	02	84.62%	11		

طبقنا اختبار كولموجروف سميرونوف (Kolmogrov Smirnov) الذي يستخدم لمقارنة أي توزيع نظري مع التوزيع المشاهد نظرا لقله حجم العينة في هذه الحالة (13 هدف فقط)، فيما يخص الأسلوب الهجومي المعتمد في لقطات تسجيل الأهداف وجدنا (D) المحسوبة 12.66 وهي أكبر من القيمة الجدولية 0.929 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، أي أن أسلوب الهجوم السريع هو الأكثر استخداما بنسبة 61.54%.

فيما يخص المنطقة التي سجلت منها أهداف المنتخب الوطني الجزائري وجدنا القيمة المحسوبة 6.26 وهي أكبر من الجدولية 0.995 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، ومنه الفرق دالة إحصائية بمعنى أغلب الأهداف جاءت من داخل منطقة الجزاء.

8. تفسير ومناقشة النتائج :

1.8- مناقشة الفرضية الأولى :

الأداء الدفاعي خلال مباريات كرة القدم يعتبر أحد أهم الواجبات الخططية كونه عامل بالغ الأهمية يؤثر بشكل مباشر في مستوى الفريق وانجازاته في المنافسات والبطولات، حيث تنحصر مهام اللاعبين عند فقدانهم للكرة في اتخاذ المواقع والأماكن الدفاعية المناسبة لمحاولة استخلاص الكرة

والاستحواذ عليها من جديد أو تشتيتها لمنع لاعبي الخصم من التسجيل. (محمد كشك، 2021، ص584) ولاحظنا الفريق الوطنى الجزائرى من خلال منظومته الدفاعية ركز على تثبيت الكرة في تعامله مع هجمات الخصوم خاصة أمام الفرق التي خسر فيها الفريق الجزائرى نسبة الاستحواذ كالمباراة النهائية والتي استحوز فيها منتخب السنغال على الكرة بنسبة 63% وقام ب 12 تسديدة، ومباراة الثمن النهائي أمام غينيا 11 تسديدة منها 05 داخل الاطار وهو دليل على قوة الفرق المشاركة في الدورة.

مهارة استخلاص أو افتتاح الكرة وبناء الهجوم يعتبر أفضل طريقة دفاعية غير أن قوة المنافسة الافريقية وارتفاع مستواها وجودة اللاعبين المنافسين أجبر المنظومة الدفاعية للمنتخب الجزائرى على اعتماد مبدأ الأمان بتثبيت الكرة للحفاظ على نظافة شبكاه، ويمكننا القول أنه نجح في ذلك باعتبار أنه تلقى هدفين فقط بنسبة 0.32% من أصل 631 هجمة تم معاينتها في هذه الدراسة خلال 07 مباريات كاملة وهو أفضل دفاع في الدورة مناصفة مع منتخب السنغال.

ان لعبة كرة القدم لا يمكن أن تستمر الا بوجود حارس المرمى هذا الأخير يتوجب عليه أن يكون في كامل جاهزيته ليتمكن من الدفاع عن مرماه لأن الكرة لا تعترف بمن لعب أفضل بل تعترف بمن سجل أكثر. (مجادى، 2022، ص02) وتدخل حارس المرمى في 47 مرة للدفاع عن مرماه بنسبة 7.76% على مدى سبعة مباريات كاملة ويعتبر رايس وهاب مبولحي أكثر لاعبي مشاركة من جانب الفريق الوطنى ب 660 دقيقة لعب وهو أفضل حارس في الدورة، استطاع المحافظة على نظافة شبكاه لمدة 420 دقيقة كاملة وهو أفضل رقم محقق في تاريخ مشاركات الجزائر في بطولة كأس أمم إفريقيا.

2.8- مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال الجدول (3) تبين لنا أن جل الهجمات التي جاءت منها أهداف المنتخب الوطنى الجزائرى خلال دورة كأس أمم إفريقيا 2019 كانت عن طريق الهجوم السريع هذا الأخير هو الأسلوب الأكثر اعتمادا في كرة القدم الحديثة وهو القيام بالهجوم بعدد قليل من التمريرات واللمسات من اجل وصول المهاجم إلى وضعية مناسبة وسانحة لإحراز الأهداف وبالتالي عدم إعطاء متسع من الوقت للمدافعين بتنظيم صفوفهم و الاستعداد الجيد للتصدي للهجوم، ويتطلب هذا النوع من الهجوم سرعة في التنفيذ من اجل توفير عنصر المباغتة، ويفضل أن تكون التمريرات نحو عمق منطقة الخصم بأسرع وقت ممكن، وفي هذا السياق يشير بلال عوض الضمور إلى أن الهجمات السريعة كان لها تأثير كبير جدا في نتائج مباريات موندريال روسيا 2018 خصوصا في أدوار خروج المغلوب. (بلال الضمور، 2018، ص835) وسجل الفريق الوطنى الجزائرى ثمانية أهداف بنسبة 61.54% عن طريق هجمات سريعة تراوح زمنها بين 06 و12 ثانية.

الهجوم المنظم يتميز بالبطء والتدرج على العكس الهجوم السريع وهذا النوع يتكون من عدد كبير من التمريرات منها القصيرة و المتوسطة تنفذ بطول الملعب و عرضه وليس نحو العمق الهجومى ويتميز أيضا بالاحتفاظ بالكرة لفترة طويلة وبالتالي فان هذا النوع من الهجوم هو أقل فاعلية من الهجوم السريع إذ أن الفترة الطويلة المستغرقة في بناء الهجمة تمكن مدافعي الفريق الخصم من العودة إلى مراكزهم وتنظيم صفوفهم و العمل على إفشال الهجمة، وسجل الفريق الوطنى الجزائرى ثلاثة أهداف بهجمات منظمة بنسبة 23.08% فاق زمنها 20 ثانية من امتلاك الكرة إلى حد إيداعها شبك الخصم، أبرز الهجمات كانت ضد منتخب ساحل العاج بالدور الربع النهائي بزمن 29 ثانية استطاع فيها لاعبي المنتخب الجزائرى بناء هجمة ب 11 تمريرة قصيرة ومتوسطة قبل تسجيل الهدف.

إن الركلات الحرة أو ما يعرف بالكرات الثابتة هي جزء لا يتجزأ من كرة القدم وتعتبر مهارة حاسمة في بعض المباريات، (بسنوسى بوعبدالله، 2018، ص04) وخلال دورة كأس افريقيا سجل المنتخب الوطنى الجزائرى هدفين من الكرات الثابتة بنسبة 15.38%، ركلة جزاء ضد

منتخب كينيا ومخالفة مباشرة ضد منتخب نيجيريا في النصف النهائي بطريقة متقنة وفي هذا الاطار يشير زرف محمد وميم مختار إلى أن السر في تنفيذ هذا النوع من الركلات يكمن في التحكم في الجسم لرسم أحسن مسار يمكن ضرب الكرة من خلاله بشكل يسمح بدقة توجه هذه الأخيرة. (زرف وميم، 2009، ص98) دائما فيما يخص الكرات الثابتة لم يسجل الفريق الجزائري أي هدف من ركنيات على عكس الدورات السابقة غير أن في الأصل لعبت الضربات الركنية دورا هاما وكانت سلاح ناجح في مونديال روسيا 2018، حيث أدت واحدة من كل 29 ركلة ركنية لهدف في كأس العالم، بنسبة تفوق مونديال البرازيل 2014 حيث كانت تسجل واحدة من أصل 36 ركنية وتتجاوز بدرجة أكبر مونديال جنوب أفريقيا 2010 بتسجيل واحدة كل 61 ركلة ركنية.

3.8- مناقشة الفرضية الثالثة :

سجل المنتخب الجزائري 11 هدف من أصل 13 هدف داخل منطقة الجزاء بنسبة 84.62% وهدفان خارج منطقة الجزاء أولهما من ركلة حرة مباشرة ضد منتخب نيجيريا والثاني هدف المباراة النهائية ضد منتخب السنغال، ويشير سعودي أيوب ومرنيز أسامة إلى أن التسديدات من خارج منطقة الجزاء في الدور الأول فقط من دورة كأس الأمم الإفريقية 2019 قدرت ب 373 تسديدة يتصدرها منتخب مالي ب 22 تسديدة، في حين التسديدات من داخل المنطقة قدرت ب 392 تسديدة يتصدرها منتخب السنغال ب 32 تسديدة. (سعودي ومرنيز، 2019، ص459)

9. خاتمة:

عرف المدرب جمال بلماضي كيف يعيد البريق للمنتخب الوطني الذي أعاد الكرة الجزائرية إلى الواجهة الإفريقية، وهذا بعد المشوار المثالي الذي حققه في دورة مصر 2019، مسجلا سبعة انتصارات في سبعة المباريات أدت إلى التتويج باللقب القاري بعد 29 سنة كاملة من الانتظار، وهو ثاني تتويج في تاريخ الكرة الجزائرية، وكرة القدم اليوم تفرض على اللاعبين واجبات ومهارات حركية وبذل مجهود كبير خصوصا في ظل تطور خطط اللعب، مما أجبر المدربين إلى إعداد اللاعبين إعدادا متكاملًا يمس كافة النواحي البدنية، المهارية، الخططية، الذهنية والنفسية. (صدوقي وآخرون، 2022، ص164) ولا يتم هذا إلا من خلال إعداد خطط واستراتيجيات دفاعية وهجومية متكاملة، ومن خلال دراستنا هذه قمنا بتحليل الأداء الدفاعي بالوقوف على الطريقة الدفاعية في تعامل لاعبي المنتخب الجزائري مع مختلف هجمات الخصوم، وكذا تحليل الهجمات التي سجلت منها أهداف الفريق الوطني الجزائري في دورة كأس أمم إفريقيا 2019 وتحصلنا على النتائج التالية :

تشنت الكرة هي أكثر طريقة دفاعية اعتمد عليها المنتخب الوطني الجزائري في تعامله مع هجمات الخصوم.

جل أهداف المنتخب الوطني الجزائري سجلت من خلال تنفيذ هجمات سريعة.

أسرع هجمة سجل من خلالها هدف نفذت في زمن قدره 06 ثوان.

أطول هجمة منظمة سجل من خلالها هدف نفذت في زمن قدره 29 ثانية (11 تمريرة).

جل أهداف المنتخب الوطني الجزائري سجلت من داخل منطقة الجزاء.

10. قائمة المراجع :

- الغريب رمزية. (1988). التقويم والقياس النفسى التربوي. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- بسنوسى الحاج أحمد إسلام، سبع بوعبدالله. (2018). دراسة العلاقة بين سرعة القدم وسرعة الكرة اثناء مرحلة التصادم المؤثرة على دقة ركلة حرة مباشرة في كرة القدم. مجلة النشاط البدني و الرياضي المجتمع و التربية و الصحة ، صفحة 04.
- بلال عوض الضمور. (2018). الاستحواذ وعلاقته بالفوز وبعض المتغيرات في كأس العالم روسيا 2018. مجلة كلية التربية الرياضية ، صفحة 835.
- بوداود عبد اليامين، عطا الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- بوداود عبد اليمين. (1995). البحث العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، صفحة 20.
- جمال اسماعيل محمد مطاوع، محمد فاروق يوسف صالح، أحمد البيومي علي البيومي، ضياء محمد عبد الوهاب البطل. (2014). دراسة تحليلية لفاعلية بعض المتغيرات الهجومية للمنتخب الاسباني في نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم في بولندا وأوكرانيا 2012. مجلة كلية التربية الرياضية ، الصفحات 261-288.
- حسام محمد جابر، حيدر عوني، شاكر حمود. (2011). دراسة مقارنة لبعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبى الخماسي والملاعب المفتوحة بكرة القدم. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، صفحة 01.
- حنفي محمود مختار. (1988). كرة القدم تدريب وخطط. القاهرة: دار الفكر العربي.
- دراسة أحمد آدم أحمد، محمد حسب الله ادريس، إسماعيل علي إسماعيل. (2014). دراسة تحليلية لبعض المهارات الهجومية في كرة القدم لفرق أندية الدرجة الممتازة - السودان. مجلة العلوم الانسانية ، الصفحات 19-33.
- راتب الداود، سفيان جمال سالم الزغيبي. (2018). أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن . دراسات العلوم التربوية ، صفحة 144.
- زاوي عقيلة. (2022). الوظائف الادارية في المؤسسات الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، صفحة 111.
- زرف محمد، ميم مختار. (2009). أثر استخدام الحاسوب و برنامج الكنوفيا في تنمية دقة تصويب الكرات الثابتة في الكرة القدم. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، صفحة 98.
- زهران السيد عبد الله. (1999). الدفاع والوسط في كرة القدم. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- سعودي ايوب، مرنيذ أسامة. (2019). تحليل مهارة التسديد على المرمى في الدور الأول لبطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم مصر 2019. مجلة الابداع الرياضي .
- سوفطة عمر. (2018). التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطنى الجزائرى لكرة القدم في دورة كأس العالم 2014 دراسة تحليلية على مباريات المنتخب الوطنى (بلجيكا، كوريا الجنوبية، روسيا، ألمانيا). *Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques* ، الصفحات 101-107.
- صدوقي بلال، علال شريف حسين، علوي تينهنان. (2022). تأثير الألعاب المصغرة في تحسين السرعة الحركية والرشاقة لدى ناشئي كرة القدم. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، صفحة 164.
- عزالي خليفة، كنباز حسين علي. (2022). دراسة تحليلية للإيقاع الحيوي حول تسجيل ركلات الجزاء وعلاقتها بالدورات الاساسية الايجابية للاعبى كرة القدم في كأس أمم إفريقيا 2019. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، صفحة 209.

- مالك رضا. (2017). فعالية الأداء الدفاعي والهجومى على نتائج مباريات الفرق الوطنى لكرة اليد أكابر ذكور خلال بطولة العالم قطر 2015. مجلة التحدي .
- مجادى مفتاح، حمزة شريف. (2022). أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية سرعة رد الفعل لدى حراس مرمى كرة القدم U17. مجلة رصين في الأنشطة الرياضية و علوم الحركة ، صفحة 2.
- محمد حازم أبو يوسف. (2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للاعبين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد خالد باكير. (2012). دراسة الواقع المهاري للمنتخبات العربية الممثلة لقارتي افريقيا و اسيا في كرة القدم مقارنة مع أفضل المنتخبات القارية المشاركة في كأس القارات 2009. دراسات العلوم التربوية ، الصفحات 1-43.
- محمد فاروق يوسف صالح. (2011). فاعلية الأداء الخططي الهجومي في كرة القدم ومستوى الإنجاز في المباريات . الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- محمد محمد شوقي كشك. (2021). دراسة تحليلية لفاعلية الرقابة والضغط الدفاعي للاعبى الفريق القومى المصرى ببطولة كأس أمم افريقيا 2019. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، صفحة 584.
- محمود اسماعيل. (1996). مناهج البحث في اعلام الأطفال. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- مفتى ابراهيم حماد. (1999). بناء فريق كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- نسيم بولتواق. (2018). أثر برنامج تدريبي خاص بالتوافق الحركي على صفة السرعة عند ناشئى كرة القدم فئة 10-12 سنة. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، صفحة 02.